الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

الصورة الشعرية في ديوان "قالت الوردة" لعثمان لوصيف

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:
- حنان كريم.
- دنيا بويران.

إشراف الأستاذ:
– عمرو رابحي.

السنة الجامعية
2014/2013

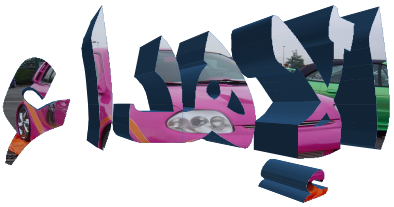

إلى ملاكي في الحياة إلى

معنى الحب وإلى معنى الحنان

والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى

أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل

افتخار والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى شموع حياتي وصناع ابتسامتي في جميع أوقاتي إلى إخوتي "جمال""عمر""نصر الدين""عبد

المؤمن""عبد الحليم"وإلى مؤنستي في وحدتي ومرشدتي أختي "جميلة"وإلى أختي سماء وزوجها و

إلى وردات حياتها"إيمان""بشرى"و"هاجر" وإلى المشاكسة "أحلام".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن

نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقتي في هذا العمل"دنيا"

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي...إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع

الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة سرت إلى من كانوا معي على

طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي"نوارة""صفية""حياة""حنان""مريم""نوارة""دليلة""باية""حسيبة""غالية""ياسمينة""مريم"

إلى نصفي الآخر وسندي في الحياة من سأكمل معه باقي أيامي الغالي"عمر"

الإهداء

إلى من شاب رأسها من أجل سعادتي إلى من دعاؤها كان سر نجاحي إلى التي قضت حياتها من أجل إرضائي والدتي الغالية أطال الله عمرها

إلى من كرس حياته من أجل تدريسي إلى من ثابر وضحى في سبيلي والدي الغالي أطال الله في عمره

إلى من شاركتني وحدتي وكانت توأم روحي أختي" آمال" وزوجها "محمد" وابنهما "هيثم"

إلى إخوتي وسندي في الحياة"فاروق" "بدر الدين" "سيف الدين" "محمد أمين" وزوجته"سارة"

إلى من قضيت معها أمتع وأجمل الأوقات والتي تحلت بالإخاء وكانت سندي في ثمرة جهدي"حنان"

إلى أعز

الصديقات"دليلة""بسمة""حنان""مريم""نوارة""صفية""حياة""مريم""غالية""ياسمين""حياة""أمينة""باية""حسيبة"

إلى كل من أحبتهم وأحبوني

ويبقى الشكر والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل

رنيا

مقدمة

مقدمة

لقد كان الشعر سيد فنون القول قديما, وظل كذلك حتى زاحمته في ساحة المنافسة فنون أخرى فالشعر مثل غيره من فنون الأدب يرتبط بالمشاعر وينبع من العواطف، فاتجه النقاد في هذا العصر إلي دراسته دراسة دقيقة يحاولون من خلالها النفاذ إلي نسيج العمل الشعري، معتمدين في ذلك علي التأمل والتذوق لكشف التفاعلات الخفية التي ينشأ عنها معني القصيدة، ومن ثمة ظهرت أهمية دراسة الصورة باعتبارها الجوهر الثابت في الشعر و كل ما عاداه من اتجاهات وأساليب وموضوعات تتغير لكن الصورة باقية راسخة والشعر منذ أقدم عصوره قائم علي التصوير فالصورة هي الجوهر الثابت و الدائم في الشعر مهما تعددت مدارسه واختلفت نظرة النقاد إليه وكل قصيدة بحد ذاتها صورة والمتأمل في تاريخ نقدنا العربي القديم يرى بوضوح الأهمية التي أولاها النقاد للجانب التصويري في الشعر،ولقد قدموا مفاهيم متميزة لطبيعة الصورة وأهميتها ووظيفتها ،فإذن الصورة هي عماد القصيدة وأساس وجودها فهي جسر يصل بين الشاعر والمتلقي فهي مصطلح عام وشائع اهتمت به مجموعة من العلوم وسنركز في عملنا هذا علي الصورة الشعرية التي عرفت منذ البداية النقدية العربية، ومن هنا أحسسنا بضرورة التطرق لمفهوم الصورة الشعرية عند شاعرنا الجزائري الكبيرعثمان لوصيف و الذي لم يلقي اهتمام كبير من قبل الدارسين كما أنه غير معروف كثيرا في الساحة الأدبية.

ويعد سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الميل الشخصي لكل مايتعلق بجوانب الشعر ،وكذا الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الصور ي في الشعر العربي.

و كان الهدف الأساسي من هذا العمل هو الإجابة عن بعض التساؤلات وهي:

ماهي الصورة الشعرية؟ وماهي أهم أنواعها؟ وكيف تطرق عثمان لوصيف لتوظيفها؟

والاجابة عن هذه الأسئلة قسّمنا دراستنا هذه إلي فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي ومقدمة وتمهيد حيث تطرقنا في هذا الأخير إلي تعريف الصورة لغة واصطلاحا.

أما بالنسبة للفصل الأول فقد احتوي أنواع الصورة الشعرية،أما الفصل الثاني فقد تناولنافيه الأنواع البلاغية للصورة الشعرية لدي عثمان لوصيف.وفي النهاية أنهينا بحثنا بخاتمة تسعفنا في الإحاطة ولو بنز قليل من النتائج التي توصلنا إليها في عملنا هذا ،أما بالنسبة للمراجع التي اعتمدنا عليها هي: الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي للدكتور جابر عصفور ،الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري لعبد الحميد هيمة، والبلاغة العالية علم البيان عبد المتعالي الصعيدي،وقد واجهتنا صعوبات عديدة أثناء عملنا هذا وهي: صعوبة التطبيق علي هذا الموضوع إلا أنها هانت بمساعدة الأستاذ المشرف **عمرو رابحي** الذي لم يبخل علينا بتوجيهه لتقديم العمل على الصورة المطلوبة .

تمهيد

تمهيد:

للصورة أثٌر فعال في بناء الشعر فلقد كانت الصورة الشعرية دوما موضوعا مخصوصا بالمدح والثناء ،إنها هي وحدها التي حظيت بمنزلة أسمي من أن تتطلع إلي مراقيها الشامخة باقي الادوات التعبيرية الأخرى،والعجيب أن يكون هذا موضوع إجماع بين نقاد ينتمون إلي عصور وثقافات ولغات مختلفة ولهذا أمكن القول،إن الصورة الشعرية كيان يتعالى علي التاريخ فالصورة الشعرية تكسب الشعر شاعريته لأنها القلب النابض فيه مهما اختلفت وتعددت فهي ركيزة أساسية في العمل الأدبي.

مفهوم الصورة

أ/ لغة:

الصورة كما جاء في لسان العرب، لابن منظور هي جمع صُوَرٌ وصَوِرٌ وصُوْرٌ وقد صوره فتصور وقال ابن الأثير "الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة الشيء وهيئته و على معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته"[1]

كما ورد في معني الصورة في القرآن الكريم :﴿ **في أي صورة ما شاء ركبك**﴾ سورة الانفطار الآية 08

ب/اصطلاحا:

"هي معطى مركب معقد لعناصر كثيرة من الخيال و الفكر و الموسيقي "[2]

[1]إبن منظور لسان العرب "،مجلد 4 دار صادر بيروت لبنان ،ط1،2000 ، ص303

[2]عبد الحميد هيمة "الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري "،دار هومة،2005،ص56

ولعل أول من أشار إلي التصوير هو الجاحظ في قوله "المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي،وإنما الشأن في إقامة الوزن وتميز اللفظ وسهولته وسهولة المخرج وفي صحة الطبع وجودة السبك فإنما الشعر صناعة وضرب من الصبغ و جنس من التصوير"[1].

أما أرسطو فيميزها عن باقي الأساليب بالتشريف فيقول "ولكن أظم الأساليب حقا هو أسلوب الاستعارة...وهو آية الموهبة"[2].

والصورة عند عبد القاهر الجرجاني "تمثل وقياس لما نعلمه بعقولنا علي الذي نراه بأبصارنا"[3].

فالصورة هي عما د القصيدة وركيزتها وعنصرجوهري فيها و إثارتها أحد أهداف الشاعر ومن سماتها أنها وليدة الإلهام واللاشعور،فهي داخلية نفسية ومنطقها إحساسي يرفض التنظيم والتخطيط المسبق و الإرادة الشعرية ويعتمد علي الحلم الذي يعزلها عن العالم الخارجي للمؤلف،إنها تحير العقل والحواس"[4].

أما محمد غنيمي هلال فيعرفها بقوله "إن دراسة الصورة في معانيها الجمالية،وفي صلاتها في الخلق الفني والأصالة،ولايتيسّر ذلك إلا إذا نظرنا إلىالاعتبارات التصويرية في العمل الأدبي، وإلى موقف الشاعر في تجربته،وفي هذه الحالات تكون طرق التصوير الشعرية،وسائل الجمال ومظهره في الصورة النابعة من داخل العمل الأدبي والمتآزرة في ابراز الفكرة في ثوبها الشعري"[5].

---

[1] الجاحظ"الحيوان"،دارو مكتبة الهلال بيروت ط2، 1990،ص408

[2] أرسطو "فن الشعر "ترجمة شكري محمد عياد،دار الكتاب القاهرة دط،1967،ص128

[3] عبد القاهر الجرجاني ،"دلائل الإعجاز "،دار عين للنشر والتوزيع 1،2001،ص261

[4] خليل موسي،"بنية القصيدة العربية الحديثة ،اتحاد الكتاب العرب،2003،ص86

[5] محمد غنيمي هلال"النقد الأدبي الحديث"،دار النهظة،مصر للطباعة القاهرة،ص287

كما يعرفها الدكتور سمير سعيد حجازي "مصطلح يستخدمه الناقد الشكلي للدلالة علي خلق رؤية خاصة ينحصر دورها في أداء وظيفة فنية تتفق وطبيعة الخصائص العامة للنصب ، وأبرز هذه الخصائص الفنية هي التقابل والتكرار الاستعارة."[1]

فالصورة في الشعر "هي الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ و العبارات بعدأن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة مستخدما طاقات اللغة و إمكاناتها في الدلالة والتركيب والإيقاع و الحقيقة والمجاز والترادف والتضاد والمقابلة التجانس وغيرها من وسائل التعبير الفني ،والألفاظ والعبارات هما مادتا الشاعر الأولى التي يصوغ منها ذلك الشكل الفني أو يرسم بها الصورة الشعرية"[2]

أما الصورة عند جابر عصفور "هي طريقة خاصة من طرق التعبير أو وجه من أوجه الدلالة، تنحصر أهميتها فيما تحدثه في معني من المعاني من خصوصية وتأثير"[3]

كما تري بشري موسي صالح «بأنها تركيبة لغوية محققة من امتزاج الشكل المضمون وفي سياق بياني خاص أوحقيقي موح،كاشف،معبر عن جانب من جانب من جوانب الصورة الشعرية."[4]

فإذن الصورة الشعرية خاصية فنية من خصائص الفن الشعري ولازمة من لوازمه الفنية ،فقد ارتبطت بالعقل والخيال و ارتبطت بالتعبير .ووفق هذه التعاريف تبرز الصورة الشعرية بوصفها أداة كشف يتسلل بها الشاعر إلي باطن النفس الفسيح،فتخرج من محيطه لتؤسس لها عالما آخر.

---

[1] سمير سعيد حجازي "النظرية الأدبية ومصطلحها الحديث،دارطيبة للنشر القاهرة،2004،ص117

[2] عبد القادر القط "الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر " دار النهضة العربية بيروت ،1978،ص435

[3] جابر عصفور النقد الأدبي الصورة الفنية،دار الكتاب اللبناني والمصري، ط1، 2003 ص323

[4] بشري موسى صالح "الصورة الفنية في النقد العربي الحديث "،المركز الثقافي العربي،ط1،بيروت لبنان،1994،ص20

الفصل الأول

أنواع الصورة الشعرية

1- الصورة التشبيهية.

2- الصورة الاستعارية.

3- الصورة الكنائية.

4- الصورة المجازية.

5- الصورة الرمزية.

1/ الصورة التشبيهية :

- **التشبيه :**أول طريقة تدل عليه الطبيعة لبيان المعنى فهو في :

اللغة : التمثيل وعند علماء البيان، مشاركة لأمر في معنى بأدوات معلومة كقولك العلم كالنور في الهداية فأركان التشبيه إذن هي : مشبه، مشبه به، وجه الشبه، وأداة التشبيه »[1].

- فالتشبيه إذن هو الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه "
- ويشارك في ذلك العسكري بقوله " التشبيه الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ناب منابه أو لم ينب والتشبيه على ثلاثة أوجه فواحد منه شبيه شيئين مثقفين من جهة اللون مثل تشبيه الليلة بالليلة والآخر تشبيه شيئين مثقفين يعرف اتفاقهما بدليل كتشبيه البيان بالسحر "[2]
- أما جابر عصفور فيعرف التشبيه في قوله « التشبيه علاقة مقارنة تجمع بين طرفين لاتحادهما أو اشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة من الصفات والأحوال هذه العلاقة تستند إلى مشابهة حسية وقد تستند إلى مشابهة في الحكم أو المقتضي الذهني »[3].

فإذن تعتبر الصورة التشبيهية نوعا من أنواع الصورة الشعرية وأشكال الصورة التشبيهية هي :

أ. **التشبيه المرسل:** وهو التشبيه الذي انطوى على أركانه الأربعة من مشبه ومشبه به ووجه الشبه والأداة في قوله :

رب ليل كأن الصبح في الحس ن وإن كان أسود الطيلسان[4]

---

[1]السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع، مكتبة الآداب ،1999، ص206

[2]أبو**هلال** العسكري" الصناعتين" دار الكتب العلمية،2008، ص185

[3]جابر عصفور الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، دار الكتاب المصري، ط1، 2003، ص464

[4]علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان المعاني والبديع الدار المصرية السعودية،القاهرة، ص31

ب. **التشبيه البليغ** : وهما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه كما في قول الشاعر:

فأقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفر من الأسفار[1]

فالتشبيه البليغ مظهر من مظاهر البلاغة وميدان فسيح لتسابق المجيدين من الشعراء والكتاب .

ج. التشبيه المؤكد : وهو ما حذفت آداته مثل **:**

أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقا وغربا

فهنا شّبه الممدوح بالنجم في الرفعة والضياء من غير أن تذكر أداة التشبيه[2].

د. التشبيه الضمني : هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب، لإفادة الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن نحو**: المؤمن مرآة المؤمن**[3]

هـ. التشبيه المجمل :وهو ما حذفت منه وجه الشبه حيث يقول ابنالرومي **:**

فكان لذة صوته ودبيبها سنة تمشي في مفاصل نعس

فهو يصف حسن الصوت مغن وجميل إيقاعه حتى كأن لذة صوته تسري في الجسم كما تسري أوائل النوم الخفيف فهو لم يذكر وجه الشبه[4].

2/ الصورة الاستعارية :

الاستعارة لغة : أعرت الشيء أعيره إعارة وعارة واستعار المال إذا طلبه عارية

اصطلاحا : يعرفها الجاحظ تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه وهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفه عن ارادة المعنى الأصلي »[5].

---

[1] السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع، مكتبة الاداب، 1999، ص223.

[2] علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص38

[3] السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق ص225

[4] علي الجارم ومصطفى أمين، المرجع السابق، ص38

[5] فيصل حسين طحيمر العالي، البلاغة الميسرة في المعاني والبيان والبديع مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ط1، ص170

. أركان الاستعارة : المستعار منه (المشبه به)

المستعار له (المشبه)

المستعار (اللفظ المنقول)

أركان الاستعارة :

يقسم البلاغيون الاستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى تصريحية ومكنية

أ. الاستعارة التصريحية : يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه مثل **: طلع البدر علينا من ثانيات الوداع**

فالبدر هو المشبه به والقرينة ثانيات الوداع والمشبه هو محذوف وهو الرسول صلى الله عليه وسلم [1]

ب. **الاستعارة المكنية** : هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه ورمز له بشيء من لوازمه المسمى تخييلا نحو قول الشاعر:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألقيت كل تميمة لا تنفع

شبه المنية بالسبع بجامع الاغتيال في كل واستعارة السبع للمنية وحذفه مشيرا اليه بذكر لازمه وهو الاظفار على طريق الاستعارة المكنية وقرينتها لفظة (أظفار)[2]

ج. الاستعارة التمثيلية : وقد تكون الاستعارة مركبة الوجه و الطرفين فتسمى حينئذ استعارة تمثيلية وهي اللفظ المركب المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه التمثيل كقول السماخ في عرابة الأوسي**:**

إذا ما رأيت رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

فالشبه فيه مأخوذ من مجموع التلقي واليمين»[3].

---

[1] فيصل حسين طحيمر العالي،المرجع السابق، ص172

[2]عبد اللطيف شريفي "الاحاطة في علوم البلاغة ديوان المطبوعات الجامعية ،2004، ص147

[3]عبد المتعالي الصعيدي" البلاغة العالية علم البيان، مكتبة الآداب ،2000،ص117. 118

إذن الاستعارة جديرة بما أولاها النقاد من الاهتمام ، فلقد جعلوها الجمرة المضيئة في الشعر، وجوهره وأساسه، وروحه، لأنها تجعل المعنى جديدا، وتخلقه خلقا فريدا بحيث لا يكون المعنى المشبه، ولا المشبه به، بل شيئا جديدا، ومعنى مبتكر، يقول عبد القاهر عن الاستعارة " فإنك تري بها الجماد ناطقا، والأعجم فصيحا، والأجسام الخرس مبينة، والمعاني الخفية بادية جلية، وإذا نظرت في أمر المقاييس، وجدتها ولا ناصر لها أعز منها، ولا رونق لها مالم تزنها، وتجد التشبيهات . على الجملة . غير معجبة ما لم تكنها. إن شئت. أرتك المعاني اللطيفة التي هي من خبايا العقل كأنها قد طمست حتى رأتها العيون، وإن شئت. لطفت للأوصاف الجسمانية حتى تعود روحانية لا تنالها الظنون "[1].

3/ الصورة الكنائية :

تعريف الكناية

-**لغة:** مصدر لفعل كنيت أو كنوت تقول كنيت بكذا عن كذا أي تكلمت بما يستدل به عليه أو تكلمت بشيء أو أردت غيره وأول من عرض لها أبو عبيدة معمر بن المثني في كتابه مجاز القرآن نحو قوله تعالى : « كل من عليها فان».

-**اصطلاحا:** لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز اراده المعنى الأصلي وسميت كناية لأن تحت المعنى الظاهر معنى آخر هو المراد[2].

فالكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه لينتقل من المذكور إلى المتروك وسمي هذا النوع كناية لما فيه من اخفاء ووجه التصريح ودلالة "كن" على ذلك لأن (ك . ن. ي) كيفما تركبت دارت مع تأدية معنى الخفاء من ذلك كن عن الشيء يكني إذ لم يصرح به[3].

---

[1]ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الشعرية في شعر علي الجارم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص170

[2]فيصل حسين طحيمر العلي، المرجع السابق، ص189

[3]علي السكاكي" مفتاح العلوم" دار الكتب العلمية، 2000، ص512 .

قال عبد القاهر الجرجاني في تعريف الثنائية ، المراد بالكناية أن يريد المتكلم اثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجي إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيؤمن به إليه ويجعله دليلا عليه كما في قول الشاعر :

طويل نجاد السيف لا متضائل ولا نهل لباته و بادله[1]

أنواع الكناية :

تنقسم الكناية باعتبار المكن عنه إلى ثلاثة أقسام يختلف بعظها عن بعض في مراتب الفصاحة :

1) كناية عن صفة : وهي التي يطلب بها الصفة نفسها وتعرف بذكر الموصوف في قول عمر بن ابي ربيعة :

بعيدي مهوي القرط إما لنوفل أبوها وإما عبد شمس وهاشم

فقد وصف صاحبته بعيدة مهوي القرط ليدل على أنها طويلة الجيد وهذه الكناية تنقسم إلى :

أ. **كناية قريبة :**وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى الانتقال اليه

ب. **كناية بعيدة :** وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو وسائط[2]

2.**كناية عن موصوف :**وهي التي يطلب بها الموصوف نفسه شريط أن تكون الكناية مختصة بالمكنى عنه لا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه كقول أبي نواس في شرب الخمرة :

فلما شربناها ودب دبيبها إلى موطن الأسرار قلت لها : قفي ؟

فموطن الأسرار كناية عن القلب أو الدماغ لكن الشاعر انصرف عن التعبير الحقيقي الصريح إلى ما هو أوقع في النفس[1].

[1]عبد المتعالي الصعيدي ،المرجع السابق، ص138

[2]عبد اللطيف شريفي، زوبير دراقي، الاحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004،ص164.

165

3. **كناية عن نسبة :** إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه يصرح بالصفة أو الموصوف ولا يصرح بالنسبة الموجودة مع أنها هي المرادة مثل الكرم في رداء المساجد.

ولا يزال بيت الملك فوق عاليا تشيد أطناب له عمود[2]

فقد يسميها بعض البلاغيين " الكناية التي يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف أو التي يراد بها اثبات أمر لأمر أو نفيه عنه .

يقول الجارم :

لا ينزل النصر إلاّ فوق رايتنا ولا تمس الضبا إلاّ نواصينا[3]

فالشاعر ينسب النصر للمصريين، ويقصره عليهم دون سواهم، وقد صرح بالصفة والموصوف، وجعلنا نبحث عن النسبة لتكتمل الصورة الكنائية .

4/ الصورة المجازية :

المجاز لغة : مشتق من جاز الشيء يجوزه إذ تعدّاه

- **اصطلاحا :** هو نقل اللفظ من معناه الأصلي واستعماله للدلالة على معنى غيره مناسب له، ويعد من أحسن الوسائل البيانية للإيضاح المعنى إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية وقد شغفت باستعماله العرب لميلها للاتساع في الكلام والدلالة على كثرة معاني الألفاظ .

عند عبد القاهر الجرجاني: يعرف عبد القاهر المجاز بقوله : أما المجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واصفها لملاحظة بين الثاني والأول[1].

---

[1] المرجع السابق، ص164 .165

[2] حسين طحيمر، البلاغة الميسرة في المعاني والبيان والبديع مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع،1995، ص191

[3] ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجارم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000 ص182

فاللغة العربية لغة المجاز، وهي لغة غنية ببلاغتها التي تناسب كل العصور وتزيد الصورة الفنية تأثيرا، وتوضيحا، وعمقا، وايحاءا، يقول الأستاذ العقاد . رحمه الله . " إن اللغة العربية لغة المجاز ، والمجاز هو الأداة الكبرى من أدوات التعبير الشعري لأنه تشبيهات وأخيلة، وصورة مستعارة، واشارات ترمز إلى الحقيقة المجردة بالأشكال المحسوسة، وهذه هي العبارات في جوهرها الأصل "[2].

أقسام المجاز:

ينقسم المجاز إلى قسمين بارزين هما:

أ- **المجاز العقلي :** هو إسناد فعل أو فيما معناه إلى غير ما ليس له علاقة به مع قرينة مانعة ومن أمثلته قول أمل دنقل.

أزحف في معاطف القتلى.....فوق الجثث المكدسة[3]

هذا مجاز عقلي حيث أسند الفعل زحف إلى غير معناه الأصلي ، فالزحف خاص بالحيوان وحده ، وليس بالإنسان، ويقصد بالزحف هنا هو بطيء الحركة ، نتيجة عجز الأعضاء أو إلى الألم الكبير الذي عاناه ، وأسنده إلى معاطف القتلى التي تشير إلى الموت والجريمة التي ارتكبت بعد المجاز الشنيعة ، فهناك من قتلهم فالأمر معروف في الألف واللاّم .

ب . المجاز المرسل : فهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير تشبيهية . فالمجاز المرسل هو مجاز لغوي علاقته غير المشابهة مع قرينه مانعه مع إرادة المعنى الحقيقي ومن **أمثلته** قول الشاعر :

ولا اختبائي في الصحيفة التي أشدها ....

ولا احتمائي في سحائب الدخان ....[1]

---

[1] عبد اللطيف شريفي، زبير دراقي الاحاطة في علوم البلاغة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2000، ص136

[2] ابراهيم أمين الزرزموني الصورة الفنية في شعر علي الجارم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص148

[3] أمل دنقل، الأعمال الكاملةً ص105

. مجاز مرسل علاقته الحالية، حيث ذكر الشيء(الصحيفة) ويقصد به المكان، حيث أسند فعل " الاختباء " إلى الصحيفة مع أنها ليست مكانا للاختباء فيقصد بالاختباء في القصيدة الاحتماء بين أسطرها لتفريغ كل همومه، إنه عديم الراحة حتى في كتاباته .

وأسند فعل " الاحتماء"إلى "سحائب الدخان" مع أن السحب أيضا لا يمكن الاختباء وراءها، فيئس الشاعر من الاحتماء من تلك الانظمة العربية التي تتظاهر بعلوها كالدخان، ولكن في حقيقتها لا تجدي نفعا و أملا عن تعاليها، لأنها سرعان ما تتلاشى، فعلى الرغم أن "السحائب" تحمل المطر من أجل الحياة، ولكن السحائب العربية جافة، وهي مجرد دخان خانق للشعوب بأكملها .

ومن أشهر علاقات المجاز العقلي نذكر:

الإسناد إلى الزمان . إسناد المكان . إسناد إلى السبب . إسناد إلى المصدر . إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول . إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل[2].

5/ الصورة الرمزية :

تعريف الرمز :

لغة : الاشارة بالشفتين، أو العينين، أو الحاجبين، أو الفم، أو اليد، أو اللسان، وأكثر ما يكون ذلك على سبيل الخفية[3]

وقد ورد ذكر لفظ الرمز في القرآن الكريم بصيغة المصدر في قوله تعالى **:**

« قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألاّ تكلم الناس ثلاثة أيام إلاّ رمزا واذ كر ربّك كثيرا وسبح بالعشي والابكارا»[4]

. اصطلاحا :فهو من أبرز الظواهر الفنية التي تلفت النظر في تجربة الشعر الجديدة وهو ليس إلا وجها مقنعا من وجوه التعبير[1].

---

[1]المرجع نفسه، ص106

[2]عبد اللطيف شريفي، زبير دراقي الاحاطة في علوم البلاغة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2000، 143

[3]ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجارم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2000 ص185

[4]القرآن الكريم، سورة آل عمران الآية ص41

فالرمز هو علامة تدل على موضوعها المجرد الواضح دون أن تكون هناك علاقة شبه أو مجاورة كما هي فتسمية الأيقونة و الشاهد أي أنه يتحدد بعلاقات التواضع والاتفاق .... لكن تجدر الإشارة إلى أن العلامة كانت وحدة مغلقة بشكل يحدد معناها و يحول دون تحركه واهتزازه أو ازدواجه أو تدفقه وخاصة منها الرمز الذي يربط " بيرس" و" بارث" من بعده داله بمدلوله رابطا آليا تبعا للأرضية التأويلية المشتركة المتفق عليها لان معظم السيميائيين المتأخريين، أطلقوا غياب الرمز من مجرد دال صوتي على متصور عين، متواطأ عليه، إلى علامة شاردة في فضاء دلالي فسيح، هذا مما يعطي النص فعالية قرائية، وتدفقا دلاليا أكبر »[2].

أما الرمز عند أدونيس « فهو ما يتيح لنا أن نتأمل شيئا آخر وراء النص، فالرمز قبل كل شيء هو معنى خفي، وإيحاء أنه اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة أو هو القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة كما أنه يتيح للوعي أن يستكشف عالما لا حدود له، لذلك هو إضاءة للوجود المعتم واندفاع صوب الجوهر»[3].

والرمز الشعري لا ينفصل عن التجربة الشعرية، إنه مرتبط بها أشد الارتباط، بين الرمز الشعري والمرموز إليه علاقة تداخل وامتزاج والتجربة الشعورية إما أن تفرغ شحنتها في رمز قديم فتستدعيها، وتستحضرها، وإما أن تركز الشحنة العاطفية، أو الفكرية في ألفاظ تضفي عليها طابعا رمزيا فيكون الرمز المستخدم جديدا[4].

أما من أبرز أنواع الرمز نذكر:

1. الرمز الديني :

[1]عز الدين اسماعيل، الشعر العربي المعاصر(قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية) دار العودة بيروت ط3، 1981، ص185

[2]نسيمة بوصلاح، تجلي الرمز في الشعر الجزائري المعاصر، دار هومه، ط1، 2003 ص71

[3]أدونيس، زمن الشعر، دار السياقي لبنان،ط6 ، 2005 ص269

[4]ابراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجارم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر 2000، ص186.

تبدو العلاقة بين الدين والشعر واضحة في المجتمعات العربية القديمة من خلال النماذج الشعرية التي قاربت القضايا الدينية، ولقد بدا واضحا تأثر النص الشعري بالدين المسيحي أو اليهودي والنصراني[1].

مثال ذلك قول الشاعر

فمن ترى يصدقني...

أسائل الركّع والسجود[2]

. فالركوع والسجود رموز دينية توحي إلى السلطة العربية التي تستمد سياستها من الدين، وتملك قوة الايمان.

2. الرمز الطبيعي :

. إن جمال الطبيعة وسحرها جعل الشعراء يرتبطون بها منذ القديم فشدّتهم إليها وجعلتهم يتخذون من عناصرها المختلفة رموزا وأقنعة لترجمة أفكارهم

. فقد قسّم الايطالي أنبيرتو إيكو العلامات إلى ثمانية عشر نوعا، منها العلامات الطبيعية ويقصد بها ما في الطبيعة من ماء وشجر، وجبال ....وقد وظف منها الكثير في المتن الشعري »[3]

. ومن بين هذه الرموز نذكر قول الشاعر

وحين مات عطشا في الصحراء المشمسة[4]

فالصحراء المشمسة : رمز إلى القساوة التي تعرض لها الأطفال الأبرياء في الحرب من جوع وألم ....

3. الرمز اللغوي :

---

[1] كامل فرحان صالح، الشعر و الدين، فاعلية الرمز الديني المقدس في الشعر العربي، بيروت ط1، 2005 ، ص391

[2] أمل دنقل، المجموعة الكاملة، ص107. 108

[3] نسيمة بوصلاح، تجلي ارمز في الشعر الجزائري المعاصر، دار هومه،ط1، 2003، ص101

[4] ابراهيم الخليل، مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2003، ص282

. هو اعتماد الشاعر على المفردة اللغوية واستخدامها استخداما رامزا لتدل على معنى أبعد من دلالته الظاهرية عن طريق التشابه بين الدلالتن وهذا الرمز لا يختلف كثيرا عن استخدام الشعراء القدامى " المجاز اللغوي" لولا ما تحمله هذه الرموز من جدّة دلالية، لأنها تكون عادة تعبيرا عن واقع يعيشه الشاعر »[1]

« فالرمز الشعري مرتبط كل الارتباط بالتجربة الشعرية التي يمر بها الشاعر ويعانيها والتي تمنح الأشياء مغزى خاصا[2]

مثل قول الشاعر أمل دنقل :

طعمي: الكسرة ....والماء.....وبعض الثمرات اليابسة

الطعام(الكسرة و الماء) ترمز إلى التزود بالأخبار التي يعرفها ويشترك فيها كل الناس وأما الثمرات اليابسة ترمز إلى بعض التفاصيل عن تلك الأخبار التي لحقت بالأمم المتخاذلة

4. **الرمزالتاريخي** : ونقصد به التوظيف الرامز لبعض الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية أو الأماكن التي ارتبطت بوقائع تاريخية معينة وغيرها[3]

. المقصود به هو توظيف بعض الأحداث و المواقف والشخصيات التاريخية التي يستمدها من التراث الحافل بالبطولات ، أو من التراث العالمي وربطها بأحداث واقعية ومواقف معاصرة، حيث باستعارتها من سياقها بالماضي ويدخلها في شعرها تصريحا أو تلميحا لفظا أو معنا، ويحملها من ذلك السياق دلالات جديدة ومعان أخرى »[4]

حيث يقول الشاعر أمل دنقل:

ظلك في عبيد عبس أحرس القطعان [5]

---

[1]محمد ناصر ،الشعر الجزائري الحديث اتجاهاته وخصائصه الفنية، دار العرب الاسلامي، لبنان، ط1، 1985، ص550

[2]عز الدين اسماعيل ،المرجع السابق ص198

[3]نسيمة بوصلاح، المرجع السابق ، ص141

[4]عثمان حشلاف، الرمز والدلالة في الشعربي المغربي المعاصر، منشورات التبيين الجاحظية الجزائر2000 ،ص65

[5]أمل دنقل ، المرجع السابق،ص107

فعبس رمز تاريخي وهو إشارة إلى القصة المشهورة للشاعر العربي" عنترة بن شداد" الذي أقصي وهمش على في قبيلته

5. **الرمز الأسطوري :** هو الذي يتخذ من الأسطورة إطارا شاسعا تتحرك فيه لواحقه والأسطورة قصة مركبة من عناصر إلهية خالصة ومن دون أساس تاريخي غير أنها اتخذت في المفاهيم المعاصرة، في النقد العربي على الأقل، معنى يقوم وسطا بين الاسطورة والقصة الشعبية ذات الأصول التاريخية وقد أرجع عبد الحميد هيمة استخدام الأسطورة في الشعر العربي المعاصر إلى عجز اللغة التقليدية عن آداء الوظيفة التوصيلية، حيث يقول نور الدين درويش :

أطلق النار

اقرأ على جسدي آية البطش

واشف غليلك ياسيدي بالكحول

ولكنني صرت عنقاء...

أولد من رحم الموت...[1]

. يتماهى الشاعر إذن بالعنقاء هذا الطائر الأ سطوري ليتحدى الموت، بل ليولد منه، وهذه دلالة الأسطورة نفسها نقلها الشاعر بكل أمانة .

[1] نسيمة بوصلاح، المرجع السابق، ص113

الفصل الثانـي

تجليات الصورة الشعرية في ديوان "قالت الوردة" لـ عثمان لوصيف

1- التشبيه.

2- الاستعارة.

3- الكناية.

4- المجاز.

5- الرمز.

التشبيه

يكتسب التشبيه كأسلوب من أساليب التعبير أهمية كبيرة يتضح ذلك في إستخدام العالم والأديب له كل في مجاله فلا يخلو منه كتاب أدب أو علم فهو يكسب الأدب روعة وجمالا ويضفي علي عباراته عذوبة ورشاقة فشاعرنا عثمان لوصيف قد وضف الكثير من التشبيهات نذكر منها في قوله:

وخفيفا خفيفا أرف

أصير الضياء

محض روح أنا[1]

الصورة	نوعها	شرحها
أصير الضياء	تشبيه بليغ	حيث شبه نفسه ب الضياء فحذف الأداة ووجه الشبه ف التشبيه هنا قائم علي المشبه والمشبه به فضم كل منهما الآخر

وقوله أيضا:

أنا الفيزياء

أمنح الكون آياته

وغواياته[2]

[1] عثمان لوصيف ، قالت الوردة ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر، 2000 ،ص12.

[2] المرجع نفسه،ص14

الصورة	نوعها	شرحها
أنا الفيزياء	تشبيه بليغ	ف الأصل قوله أنا كا الفيزياء حيث شبه نفسه ب الفيزياء حذف الأداة ووجه الشبه

كما يقول أيضا:

ثم قالت:تعالي معي

ومشت بي إلي ظلة كا الحلم[1]

الصورة	نوعها	شرحها
ظلة كالحلم	تشبيه مجمل	حيث شبه الظلة التي مشي إليهاب الحلم فحذف وجه الشبه

كما يقول أيضا:

من شفاهي تنزلق الكلمات

سمكا أخضرا

ذهبي الزعانف والزغبات[2]

[1] عثمان لوصيف،قالت الوردة،ص18

[2] المرجع نفسه،ص43

الصورة	نوعها	شرحها
سمكا أخضرا	تشبيه مؤكد مفصل	حيث شبه الشاعر الكلمات التي تنزلق من شفتاه ب السمك الأخضر وهي ذهبية الزعانف و الزغبات وقد حذفت الأداة وذكر وجه الشبه

ويقول أيضا:

وقالت: أنا لك خذني سلاما

وها جسدي جدول عسلي

تهجد به واستحم[1].

الصورة	نوعها	شرحها
وها جسدي جدول عسلي	تشبيه مؤكد	شبه جسدها ب الجدول العسلي فحذفت الأداة و الأصل جسدي كا جدول عسلي

ويقول الشاعر :

أتلمس الحقيقة فيك بيضاء

[1] عثمان لوصيف ، قالت الوردة،ص19

مثل البراءة [1]

الصورة	نوعها	شرحها
مثل البراءة	تشبيه مرسل	حيث شبه الشاعر الحقيقة البيضاعبا البراءة

الاستعارة:

الاستعارة عالم من الإبداع البياني اتخذه الشعراء طريقا إلى القول الجميل والخيال المثير والعاطفة الفياضة والفكر الُملَقِ، وتعد الاستعارة من أهم أساليب الكلام وعليها فهي تؤثر في نفس السامع فيها يتوصل إلي تزيين اللفظ فديوان الشاعر عثمان لوصيف كل متكامل لما يحويه من استعارات فنذكر بعضها:

صيحة الأمر دوت[2]

الصورة	نوعها	شرحها
صيحة الأمر	استعارة مكنية	حيث شبه الأمر بالكائن الحي الذي يصيح فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهو الصيحة

كما يقول أيضا:

وكن فأستجاب السكون العميق

وحنت نواقيسه فأختلج

[1] المرجع نفسه،ص55

[2] عثمان لوصيف ،قالت الوردة،ص05

ولها....[1]

الصورة	نوعها	شرحها
فا ستجاب السكون	استعارة مكنية	حيث شبه السكون ب الإنسان الذي يستجيب فحذف المشبه به وترك لازم من لوازمه وهو الإستجابة

و يقول أيضا:

وأستشاط السديم

تمخض رعدا عناصره تتفكك

أو تندمج [2]

الصورة	نوعها	شرحها
تمخض رعدا	استعارة مكنية	حيث شبه السديم ب الأنثى التي تلد فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهوا لتمخض

كما يقول :

[1] المرجع نفسه ،ص05

[2] المرجع نفسه ،ص06

رأيت جهنم

تأكل أحشاءها النهمات [1]

الصورة	نوعها	شرحها
تأكل أحشاءها النهمات	إستعارة مكنية	حيث شبه جهنم ب الكائن الحي الذي له أحشاء فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهو الأحشاء

ويقول أيضا:

كم بت أطعن ليل العدم[2]

الصورة	نوعها	شرحها
بت أطعن ليل	استعارة مكنية	حيث شبه الليل ب الكائن الذي يطعن فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهو الأحشاء

ويقول أيضا:

[1] عثمان لوصيف ، قالت الوردة ،ص10

[2] المرجع نفسه،ص16

حينما يلتقي العاشقان هنا

تحبل الأرض ب المعجزات الكبار

وآياتها تكتمل[1]

الصورة	نوعها	شرحها
تحبل الأرض	إستعارة مكنية	حيث شبه الأرض ب المرأة التي تحبل فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه وهي الحبل

كما يقول :

و الفراشات ترتف فوق رموشي

وتستيقظ النجمات [2]

الصورة	نوعها	شرحها
تستيقظ النجمات	استعارة مكنية	حيث شبه النجمات ب الإنسان الذي يستيقظ ف حذف المشبه به وأبقي لازم من لوازمه وهو الاستيقاظ

- **الكناية:**

[1] المرجع نفسه ،ص35

[2] عثمان لوصيف، قالت الوردة ،ص44

لقد رأي البلاغيون أن الكناية مظهر من مظاهر البلاغة وأسلوب من أساليب البيان وهي طريق من طرق الإيجاز والأختصار وتؤدي ب المعني الكثير في قليل من اللفظ وهي تعبر عن المبالغة في الوصف ولقد أورد شاعرنا عثمان العديد من الكنايات في ديوانه ويظهر ذلك في قوله:

و أشرأب الظلام وامتزج

ب الرأي والمرايا التي للألأت [1]

الصورة	شرحها	نوعها
و اشرأب الظلام	كناية	وهي كناية عن شدة الظلام واشتداده

وكما يقول أيضا:

ليل يغور

قعقعات...صواعق محمومة [2]

الصورة	نوعها	شرحها
ليل يغور	كناية	وهي كناية عن نهاية الليل واشتداده

ويقول الشاعر:

[1] المرجع نفسه،ص05

[2] عثمان لوصيف، قالت الوردة ،ص09

وفقاقيع عبر المدي تنزلق

مقلتا امرأة خطتا قدري[1]

الصورة	نوعها	شرحها
مقلتا امرأة خطتا قدري	كناية	وهي كناية عن تأثير هذه المرأة في حياة الشاعر وتعلقه بها

و يقول أيضا:

حملتني إلي كوكب أخضر

كله أنهر ونعم [2]

الصورة	نوعها	شرحها
كوكب أخضر	كناية	وهي كناية عن كثرة النعم والرزق والسعادة

و يقول أيضا:

مسحت عن جبيني الجراح

ومامسني من حريق وغم[3]

الصورة	نوعها	شرحها

[1] المرجع نفسه ،ص21

[2] المرجع نفسه،ص18

[3] عثمان لوصيف ،قالت الوردة، ص18

مسحت عن جبيني الجراح	كناية	وهي كناية عن زوال الهم والغم

ويقول شاعرنا أيضا:

وأصلّي لعينيك

أو أبتهل[1]

الصورة	نوعها	شرحها
وأصلي لعينيك أوأبتهل	كناية	وهي كناية عن شدة تعلقه لهذه المرأة وحبه لها لدرجة أنه يتعبد عينيها

ويقول :

سنبلا وشجر

ربما برعمت نجمة في يدي[2]

الصورة	نوعها	شرحها
برعمت نجمة في يدي	كناية	وهي كناية عن الأمل

[1] المرجع نفسه ،ص34

[2] المرجع نفسه، ص26

المجاز:

يعتبر المجاز من أساليب البلاغة العربية التي وسعت مجالات التعبير والإبداع وأشفت علي اللغة طابع الجمال وفد إرتفع المجاز العقلي ب المادة الأدبية فسمت بها،آفاقها وتفتحت عبر حدودها إرتقي بفضل خيالها فهو دليل الفصاحة وأبلغ من الحقيقة ف المجاز أسلوب بيان ساحر للتعبير المبدع الجميل فشاعرنا عثمان لوصيف لم يستعمل الكثير من المجاز و يظهر المجاز في قوله:

ثم اعتصرت العناقيد[1]

وهو مجاز مرسل وعلاقته اعتبار ما سيكون :

والمجاز المرسل:هو اللفظ المستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة للإرادة المعني الحقيقي .[2]

كما يقول أيضا:

وتمر التواريخ[3]

هومجاز عقلي حيث اسند فعل المرور إلي التواريخ.

والمجاز العقلي : هو إسناد لفعل أو ما في معناه إلي غير ما هو له في الظاهر من حال المتكلم لملابسة مع قرينة صارفة[4]

[1]عثمان لوصيف ،قالت الوردة،ص27

[2]غازي يموت ،علم أساليب البيان، دار الفكر اللبناني بيروت ،ط2، 1995ص217

[3]عثمان لوصيف ،قالت الوردة،ص36

[4]أحمد مصطفي المراغي ،علوم البلاغة ،المكتبة المحمودية التجارية القاهرة،ص286

الرمز:

يعتبر الرمز روح العمل الأدبي ومتنفسه فهو وسيلة الأديب لإطلاق العنان لقريحته ومخيلته دون تخوف فهو من التقنيات الفنية البارزة التياهتم بها الأدباء و طوروها ووظفوها بكثرة خاصة في العصر الحديث ف الرمز يعتبر وسيلة للتزيين والإيحاء ف الرموز هي أفعال أو أحداث أو أشياء تتجسد بصورة غير مباشرة أو بصفة مجردة.

الرمز الطبيعي:

لقد وظف الشاعر الكثير من الرموز النار الطبيعية فنجد منها:

السماء–الماء-النجوم –الرياح- -الأشجار -البرق-القمر -الشمس-الغيوم-السحب فكل من الرياح والنار والبرق والغيوم والسحب فهي توحي ب الحزن و الألم والاضطراب الذي يعتصر قلب الشاعر أما الشمس والقمر و النجوم فهي دلالة علي تفاءل الشاعر وسعادته وحبه.

الرمزالأسطوري:

يعد الرمز الأسطوري من أهم الرموز التي استعملها الشعراء في أشعارهم للتعبير عن وجهات نظرهم المختلفة فشاعرنا استعمل الرمز الأسطوري في قوله:

سندباد الأعالى أنا

ها المجرات تسبح بي

والسموات تسطع بي[1]

فالشاعر هنا استعمل الرمز السندباد الذي يرمز إلي القوة والشجاعة و الافتخار وكثرة الترحال ومجابهة المخاطر والصعاب.

[1] عثمان لوصيف ، قالت الوردة، ص14

خاتمة

خاتمة

من خلال عملنا هذا توصلنا إلي مجموعة من الاستنتاجات المهمة والتي أدت بنا إلي طرح جملة من التساؤلات منذ البداية ألا وهي :

-إن الصورة هي عماد القصيدة وركيزتها وعنصر جوهري فيها وهي وليدة الإلهام واللاشعور وإثارتها أحد أهداف الشاعر.

-إن الصورة الشعرية هي العنصر المحرك والأساسي للنص الشعري بها يتم التمييز بين رداءة الشعر وجودته.

-لقد شغلت الصورة اهتمام كثير من الأدباء والنقاد و ذلك لقيمتها الأدبية و اللغوية والرمزية

- قضية الصورة قضية شائكة ومعقدة اختلف حولها الكثير من النقاد والأدباء والمفكرين.

- اتسمت الصورة عند شاعرنا عثمان لوصيف ب العمق والتعقيد ولم تنحصر الصورة البيانية عنده علي الكناية والاستعارة بل تعدت إلي الرمز.

- لقد استعمل شاعرنا العديد من الصور مما جعل من شعره أكثر جمالا وأكسب المعني وضوحا ودقة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادرو المراجع

1- القرآن الكريم

2- أبو هلال العسكري " الصناعتين" دار الكتب العلمية ،2008

3- أحمد مصطفي المراغي" علوم البلاغة" ،المكتبة المحمدية التجارية القاهرة ،دت

4- أرسطو " فن الشعر"، ترجمة شكري محمد عياد، دار الكتاب القاهرة، دط، 1967

5- أدونيس" زمن الشعر "،دار السياقي لبنان ط6، 2005

6- أمل دنقل "الأعمال الكاملة "،دط، دت

7- إبراهيم أمين الزرزموني"الصورة الفنية في شعر علي الجارم،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،2000

8-ابراهيم خليل "مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن ،ط1، 2003

9- ابن منظور "لسان العرب" ،مجلد 4،دار صادر بيروت لبنان،ط1، 2000

10-بشري موسي صالح"الصورةالفنية في النقد العربي الحديث"، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان ، ط1، 1994

11- جابر عصفور"النقد الأدبي الصورة الفنية"، دارالكتاب اللبناني المصري،ط1، 2003

12- الجاحظ "الحيوان"دار مكتبة الهلال بيروت ،ط2، 1990

13- خليل موسي "بنية القصيدة العربية الحديثة "،اتجاه الكتاب العرب، 2003

14- سمير سعيد حجازي "النظرية الأدبية ومصطلحها الحديث"، دار طيبة للنشر القاهرة،2004

15- السيد أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع "، مكتبة الآداب، 1999

16- عبد الحميد هيمة"الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري "، دار هومة،2005

17- عبد القاهر الجرجاني" دلائل الإعجاز"،دار العين للنشر والتوزيع،2001

18- عبد القادر القط "الإتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر"، دار النهضة العربية بيروت،1978

19- عبد اللطيف شريفي "الإحاطة في علوم البلاغة "،ديوان المطبوعات الجامعية، 2000

20- عبد المتعالي الصعيدي "البلاغة العالية علم البيان "، مكتبة الآداب،2000

21- عثمان لوصيف "قالت الوردة"،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر،2000

22- عثمان حشلاف"الرمز والدلالة في الشعر المغربي المعاصر"،منشورات التبيين الجاحظية الجزائر،2000

23- عز الدين اسماعيل"الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية"، دار العودة بيروت، ط3، 1981

24- علي الجارم وصطفي أمين"البلاغة الواضحة البيان المعاني البديع"،الدار المصرية السعودية القاهرة، دت

25- علي السكاكي"مفتاح العلوم"،دار الكتب العلمية، 2000

26- غازي يموت "علم أساليب البيان"،دار الفكر اللبناني بيروت،ط2، 1995

27- فيصل حسين طحيمر العالي"البلاغة الميسرة في المعاني و البيان والبديع"،مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، 1995

28- كامل فرحان صالح"الشعر والدين ،فاعلية الرمز الديني المقدس في الشعر العربي"، بيروت،ط1، 2005

29- محمد غنيمي هلال"النقد الأدبي الحديث"،دار النهضة مصر للطباعة القاهرة، دت

30- محمد ناصر"الشعر الجزائري الحديث إتجاهاته وخصائصه الفنية"، دار العرب الإسلامي، لبنان، ط1، 1985

31- نسيمة بوصلاح "تجلي الرمز في الشعر الجزائري المعاصر"،دار هومة،ط1، 2003

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

تمهيد:.....04

الفصل الأول: أنواع الصورة الشعرية

1. الصورة التشبيهية.....08
2. الصورة الاستعارية.....09
3. الصورة الكنائية.....11
4. الصورة المجازية.....13
5. الصورة الرمزية.....15

الفصل الثاني: تجليات الصورة الشعرية في ديوان "قالت الوردة"ل عثمان الوصيف

1. التشبيه.....21
2. الاستعارة.....24
3. الكناية.....28
4. المجاز.....31
5. الرمز.....32

خاتمة.....34

قائمة المصادر والمراجع.....36